تطوير التعليم بيد دايم السيف

خالد حميد بن نويهر الغانمي

نجاح فلذات أكبادنا هو هدف كل أب وأم في الدنيا قاطبة - سبحان الله - إذ هي فطرة إلهية جبلت في قلوب الوالدين - ،فكل والد يريد أن يكون أبنائه افضل منه في كافة الأصعدة ، ولكن للأسف الشديد اختبارات هذه الأيام في مدارسنا الله يستر(على الماشي) !!! (تقويم مستمر كل الطلاب تقديرهم "1") والاختبارات التحصيلية (شختك بختك) والكل ناجح ورقصني يا جدع!!!! وفي آخر صيحة في مدارسنا مشهد مزري للغاية وذلك نتيجة الكبت في فصولنا الخاوية عرض للأزياء قام به مجموعة من الطلاب تشبيها بالنساء على مقاعد التعليم وألتمس العذر لهؤلاء الطلاب مع شناعة الفعل وسببه افتقار البئية المدرسية من مسرح أو متنفس للترفيه

وعلى سبيل المثال كنت أدرس في ثانوية القدس بجدة جعلت حصة الانشاء والمطالعة عندي تدريب على خشبة المسرح ، فوجدت نتيجة وحب للطلاب تساوي بلا تفوق حبهم لحصة التربية البدنية. وبالعربي مدارسنا صحراء خاوية على عروشها ،و الاختبارات وما أدراك ما الاختبارات!!!! (واعذروني)على هذا التعبير -جنازة حامية والميت أعزكم الله كلب، والقصد منه عدم أهمية الاختبارات بتاتا ألبتة!!! والضحية فلذات أكبادنا .

وقد جُددت لي الفرصة أن أعايش ممارسة كرسي طالب العلم هذا العام للدراسات العليا ، فوجدت نفسي في هيبة واهتمام امام الاختبار لأننا تربينا على ذلك منذ أيام الخويطر - الله يرحمه - ربونا أهلينا تلك الايام الطيبة - واليوم وزيرنا -نبني عليه الآمال- الأمير الشاعر الفنان خالد الفيصل في اعلانه في تطويره للتعليم بعدما قد وجد المرض قد تفشى في التعليم واصبح وباء ، سيقفز بالتربية والتعليم و سينقش بصماته في التعليم السعودي بقلم من ذهب وسترونه قريبا - فهذا دايم السيف رجل محنك تربية الفيصل .

ماقلته ليس سعيا وراء حاجة ما - ولكن هذ الحقيقة من خلال ما رأينا في تولي الامير خالد الفيصل إمارة منطقة مكة فقد كانت يده من حديد ضد التسيب والفساد الوظيفي وقد بنى أثره كيان لإمارة مكة جديد وهيكلة ستبقى على مر الزمن ،ولن اطيل عليكم والايام بيننا وكما قال الشاعر العربي :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ..... ويأتيك بالأخبار مالم تزود

بقلم : خالد حميد بن نويهر الغانمي